رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

الدرس الثاني من شرح العقيدة الواسطية)الرين(

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. اما بعد من القواعد المقررة عند اهل السنة والجماعة قاعدة تقول اذا - 00:00:00

اضاف الله عز وجل شيئا الى ذاته مما لا يقوم بذاته. اذا اضاف الله عز وجل شيئا الى نفسه مما لا يقوم بذاته فاضافة تشريف وتكريم. اذا اضاف الله عز وجل شيئا الى نفسه - 00:00:43

مما يقوم بذاته فاضافة تشريف وتكريم. واذا اضاف شيئا لا يقوم بذاته فاضافة صفة الى موصوف هذه من اسهل القواعد وسوف نشرحها ان شاء الله. واذا اضاف الله شيئا الى نفسه مما لا يقوم بذاته - 00:01:03

اضافة صفة الى موصوف. طيب انتبهوا لي قليلا. قال الله عز وجل هذه ناقة الله فناقة مضاف والاسم الاحسن مضاف اليه فاضاف الله عز وجل الى نفسه الناقة. فمن اي الاضافتين هذه؟ الجواب من باب اضافة التشريف والتكريم. كيف - 00:01:23

عرفت لان الناقة عين منفصلة عن الله كل الانفصال. فاذا اضاف الله شيئا قائما بذاته منفصلا عن ذاته. واذا اضاف الله شيئا منفصلا عن ذاته فانه حينئذ اضافة تشريف وتكريم. ما فهمنا خذ مثال اخر. قال - 00:01:43

الله عز وجل ويبقى وجه ربك فاضاف الله له الوجه. والوجه لا يقوم بنفسه وانما يقوم في محل اخر يعني ما بعد شفنا يوم من الايام وجهه طالع يتمشى في الشارع. نقول وين قالوا انا مليت من البيت وبطلع اتمشى شوي. هل ينفصل الوجه عن الموصوف به - 00:02:03

الجواب لا الوجه لا ينفصل لا لا يتصور العقل انفصال الوجه. فاذا اذا اضاف الله شيئا لا يقوم بذاته ولا ينفصل عن ذاته فهذا اظافة صفة الى موصوف. مثال ثالث. ان طهرا بيتي والمقصود بالبيت المسجد الحرام - 00:02:23

فالله عز وجل لذاته المسجد الحرام والمسجد الحرام عين منفصلة عن الله قائمة بذاتها. فهذه الاظافة من باب اضافة تشريف والتكريم مثال رابع قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان فاضاف الله لنفسه اليدين واليدان لا يتصور انفصالها - 00:02:43

ولا قيامها بذاتها. فحينئذ هذا من باب اضافة الصفة الى موصوف. خذ مثال بعده. قال الله عز وجل وعباد الرحمن فاضاف الله لنفسه العباد والعباد اعيان منفصلة قائمة بذاتها. فهذا من باب اضافة تشريف - 00:03:03

تكريم خذ مثالا اخر قال الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فاضاف الرحمة اليه والرحمة لا يتصور انفصالها ولا قيامها بذاتها فهي اضافة صفة الى موصوف خذ مثالا اخر. قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فاضاف النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:03:23

والنبي عين منفصلة قائمة بذاتها فهي من باب اضافة تشريف التكريم. وخذ مثالا اخر. يقول الله عز وجل ولتصنع على عيني فاضاف العين له. والعين صفة قائل قائمة بذاتها ولا ما يتصور قيامها بذاتها - 00:03:43

طيب فهمتم القاعدة؟ فاذا اضاف الله عز وجل شيئا الى ذاته الكريمة فلا يخلو من حالتين. اما ان يكون من باب اضافة الشيء المنفصل واما ان يكون من باب اضافة الشيء المتصل. فان كان من اضافة الشيء المنفصل عن ذات الله - 00:04:03

قائم بذاته فهي اضافة تشريف وتكريم. وان كان من باب اضافة الشيء المتصل بذات الله فهو من باب اضافة الصفة الى موصف. فان قلت وما اهمية هذه القاعدة اقول لان كل اهل البدع يجعلون الاظافة بابا واحدا وهي اظافة التشريف والتكريم ولا يفرقون بين نوعي الاظافة - 00:04:23

فلا يقولون اضافة صفة ولا اضافة فيقول لنا اهل البدع او انتم تقولون بان الناقة من صفات الله نقول معاذ الله. قالوا طيب الله اضاعفها لنفسه في قوله هذه ناقة الله. لماذا لا تجعلونها صفة؟ فنقول - 00:04:43

والله معاذ الله فنقول اذا فقالوا لنا اذا اذا كانت الاظافة في الناقة لا تقتظي كونها من صفات الله فكذلك اظافة الوجه واظافة ذو اليدين لا تقتضي كونها من صفات الله. فنقول انما اوتيتم بسبب عجمتكم وبعدكم عن لغة العرب واستعمالاتها. فالعرب تفرق بين - 00:05:03

ما بين الاضافة فبالتفريق بين بابي الاضافة تعرف حينئذ نوع المضاف. مثل قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي من روحي ما المقصود بالروح؟ يا جبريل. والمقصود هنا بالروح جبريل. وجبريل عينه قائمة عين منفصلة - 00:05:23

قائمة بذاتها فالمقصود هنا اضافة التشريف والتكريم. وقال الله عز وجل عن مريم ونفخنا فيها من روحنا والروح فاذا طيب تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك النفس عين متصلة بالله لا تنفصل عنه - 00:05:43

فهي من باب اضافة الصفة الى موصوفها. انتم معي في هذا ولا لا؟ واضحة ما يحتاج لها. وهذا فرقان يفرق به اهل السنة بين الاضافة التي من باب التشريف والتكريم وبين الاظافة التي تكون من باب الصفة الى موصوفها. لو انك صبرت اه فروع الصفات في العقيدة الواسطية اظاف - 00:06:03

الله له صفة العلم والعلم لا يقوم بذاته فهي من باب اضافة الصفة الى موصوفه. اضاف الله له صفة المحبة. ها ولا تقوموا بذاتها فهي من اضافة الصفة الى موصوفها. اضاف الله عز وجل له صفة القدرة والمغفرة. واضاف له صفة السمع والبصر - 00:06:23

واضاف له صفة المكر والكيد كل اللي اخذناه كلها من باب اظافة الاشياء التي لا تقوم بذاتها واذا اظاف الله شيئا لا يقوم بذلك فهي من باب اضافة الصفة الى موصوفها. فهمتم؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:06:43

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في عقيدة الواسطية وقوله الرحمن على العرش استوى. في سبعة مواضع في سورة الاعراف. قوله ان ربكم الله الذي خلق - 00:07:03

السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ومن ثم استوى على العرش وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. ماذا نقول في هذه - 00:07:23

نحن نؤمن بان الله استوى هذا الواجب الاول. وانه استواء لا يماثل استواء المخلوقين على ظهور الفلك والدواب والكراسي. والشيء الثالث اننا نقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. طيب وان الله اضاف الاستواء له والاستواء شيء - 00:07:43

قل لا يقوم بذاته فهي من باب اضافة الصفة الى موصوفها. هل هي صفة فعلية ولا ذاتية؟ الجواب فعلية لان لانه قبل العرش لم يكن مستويا عليه وانما حصل الاستواء بعد بعد خلق العرش. بعد خلق العرش فهي من جملة الصفات الفعلية. من جملة الصفات - 00:08:03

الفعلية ماذا قال فيها اهل البدع؟ قال فيها اهل البدع ان المراد بها الاستيلاء الاستيلاء. طيب كل لاهل البدع نرد عليه بثلاثة اجوبة تمشي معك في كل تحريف. خذوها مني قاعدة كل شيء حرفه اهل البدع من - 00:08:23

صفات الله فلك فيه ثلاثة اجوبة متفقة مع كل تحريف. قد تزيد بعض التحريفات جواب رابع وخامس على حسب ما يقتضيه المقام ماشي لكن هالاجوبة الثلاثة هذي تمشي معك في كل جواب لك على تحريف اهل البدع. يقول الناظم في قواعد العقيدة في الارجوزة - 00:08:43

وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع. خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل. قل فمن ذا سوغه اي تحريف تسمعه في الاسماء والصفات فاجب عنه اولا بثلاثة اجوبة افهم الجواب الاول ان تحريفك هذا - 00:09:03

لفهم السلف وكل فهم خالف فهم السلف فهو باطل. هذا هذا ماشي معك. الذين حرفوا صفة الوجه تجيب عنهم هذه الاجوبة اللي

حرفوا صفة العين تجيب عنهم بنفسها الاجوبة. اللي حرموا صفة اليد تجيب عنهم بنفسها الاجوبة. الجواب الاول ان فهمكم مخالف لفهم السلف - 00:09:23

والنتيجة وكل فهم خالف فهم السلف فهو باطل. اثنين ان ان قولكم هذا مخالف للغة العرب وكل ما خالف فلغة العرب فهو باطل. ان فهمكم هذا مخالف او قولكم هذا مخالف للغة العرب. وكل ما خالف لغة - 00:09:43

عرفة هو باطل. ثلاثة ثلاثة ان قولكم هذا تحريف لا دليل عليه. وما لا دليل عليه فلا يجوز قبوله ان تحريفكم هذا لا دليل عليه وما لا دليل عليه فلا يجوز قبوله. احفظوا هالاجوبة خلاف فهم السابقين وخلاف اللغة - 00:10:03

دليل عليه خلاف السابقين وخلاف اللغة ولا دليل عليه. خلاف فهم السابقين وخلاف اللغة ولا دليل عليه. مثلا اضرب لك ثلاثة امثلة. اهل البدع قالوا في قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان. قالوا النعمة والقدرة. فتقول ان فهمكم هذا مخالف لفهم - 00:10:23

السلف وما خالف فهم السلف فهو باطل. وقولكم هذا مخالف للغة العرب وما خالف لغة العرب فهو باطل. وقولكم هذا لا دليل عليه وما لا دليل عليه فلا يجوز قبوله. المثال الثاني ينزل ربنا اي ينزل امره او او ملك من ملائكته فتقول لهم ان فهمكم هذا. مخالف لفهم سلف - 00:10:43

امة وما خالف فهم سلف الامة فهو باطل. وفهمكم وقولكم هذا مخالف للغة العرب وما خالف لغة العرب فهو باطل. وقولكم هذا لا دليل عليه وما لا دليل عليه كيف لا يجوز قبوله؟ وهكذا. مرة يمشي معك في كل تحريف احفظها. خلافه من اللي يقولها؟ بدون ما يشوف ها؟ واحد - 00:11:03

انعم خلاص تستطيع انت الان ان تثبت وتستطيع ان ترد على المحرف بهذه القاعدة. وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب وبالمتبع. وش معنى الجواب المتبع؟ لا المتبع يعني انك المضطرد. المطرد في كل تعريف. خلاف فهم السابقين هذا الجواب الاول - 00:11:23

الثاني واللغة اي خلاف اللغة ولا دليل هذا هو الجواب الثالث. نعم. احسن الله اليكم. وقال في سورة فيه مسألة ما ودنا نبحث فيها وهي ان الله اذا نزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر هل يخلو العرش منه او لا يخلو؟ لا ينبغي ان نتكلم في هذه المسألة وانما قلتها من باب التنبيه - 00:11:43

والتحذير فانه لا يجوز للانسان ان يتكلم في القواعد في الامور الغيبية الا بنص. وقد اختلف اهل السنة والجماعة في هذه مسألة فمنهم من قال يخلو ومنهم من قال لا يخلو ومنهم من توقف. والاصح الذي عليه الاكثر انه ينزل والعرش لا يخلو منه. لان العرش - 00:12:03

لان الاستواء على العرش صفة اثبتتها الادلة والنزول صفة اثبتتها الادلة فجمعت الادلة بين الصفتين ولا والادلة لا تأتي بمحال ولا بمتعارظ الله ينزل الى السماء الدنيا وهو مستو على العرش استواء يليق بجلاله وعظمته. وما هي السماء الدنيا اصلا وكبرها عند الله عز وجل اصلا؟ ليست - 00:12:23

بشيء حتى يقتضي نزوله خلو العرش منه. نعم. احسن الله اليكم. وقال في سورة طه انتظر ايه السلف لو اتبع السلف ما يحتاج لو اتبع فهم السلف كان سلموا من كلش لكن اللغة - 00:12:43

اه خلاف فهم لان الادلة نزلت بلغة عربية. وكل فهم في الالفاظ العربية على خلاف ما قررته العرب في لسانها فهو باطل اللفظ عربي وتحمله على معنى اعجمي ما يجوز. اظرب لك مثالا بسيط. طيب اظرب لك مثالا بسيط. قال الله عز وجل بل يداهما - 00:13:03

ولا لا؟ قالوا النعمة والقدرة هذا خلاف لغة العرب لم؟ لان العرب لا تقل نعمتان لك علي نعمتان ولا قدرتان فلا النعمة والقدرة مضافة من باب من باب عفوا من باب التثنية. واما قول الله عز وجل نعمة فهو من باب التعديد. ومن - 00:13:23

من باب الامتنان لكن العرب لا تقل لك علي قدرتان ولك علي نعمتان وانما تقول لك علي قدرة ونعمة فوالله عز وجل يقول بل يداه مثنى فحملها على النعمتين والقدرتين خلاف اللغة العربية. نعم يا اخي. قال رحمه الله. بس لحظة لحظة انتظر. نعم - 00:13:43

لا يستفيد احد اه قوله تعالى شفت ارأيتم انتم انتم تبون دخلنا في الان ليس هذا مجال بحثنا. مجال البحث اني امثل لك الان على

لغة العرب. على لغة العرب. هذا مثال اخر هذا - 00:14:03
الايد معناها القوة فهو جمع ادم يئيد ايدا ليس من باب الايدي. مثل والسماء بنيناها بايدي يعني بقوة. واذكر عبدنا داود ذا مهو بذا الايدي الكثيرة يعني ذا القوة. فالايد هذا قوة لا شأن لنا بها. لا تدخلنا في مشاكل. ابين لك فقط كيف لغة العرب - 00:14:23
مثل قول الله عز قول النبي عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا ايش يقولون لهم؟ يقول هناك مقدر بين ينزل وكلمة ربنا وش ذا المقدر؟ منهم من قال ينزل ملك طيب وينزل امر وينزل رحمة. طيب الكلام مستقيم بلا تقدير ولا لا يحتاج الى تقدير؟ اذا هذا خلاف لغة العرب لانكم - 00:14:43
بخلتم تقديرا على كلام تام والكلام انما يقحم فيه التقدير اذا لم يكن مفهوما في ظاهره. ينزل ربنا ما تحتاج الى تقدير. لماذا لماذا تقدر في مكان لا يحتاج الى تقدير؟ فالعرب لا تقدر الا في المكان الذي يحتاج الى تقدير. فاذا تقديره ماذا خلاف لغة العرب. خلاف لغة العرب فهمت - 00:15:03
مثال ثالث الرحمن على العرش استوى يقولون استولى ولا لا؟ هذه لغة العرب اتحداكم تجدون لي ان عربيا فصيحا فسر الاستواء بمعنى الاستيلاء. ما في شي اسمه استوى معنى استولى. هذا هذا معنى جديد. واما قوله القوي قد استوى بشر على العراق هذا - 00:15:23
روحوا دوروا من اللي قاله ثم جيبوا تعالوا نتكلم معكم. فاذا ما في استوى معنى استولى فحملهم لمعنى الاستواء على الاستيلاء هذا خلاف لغة العرب العرب ما تعرف معنى استوى بمعنى استولى. وانما استوى المعدى بعلى معناها العلو والثبوت - 00:15:43
والاستقرار ومنهم من قال القعود. فالشاهد ان هذا لخلاف لغة العرب هذا مقصودهم. مثلا قالوا ولتصنع على عيني اي على علمي. هذا خلاف لغة العرب لان العين لا تأتي بمعنى العلم. وكذلك قالوا ويبقى وجه ربك المقصود ذات ربك هذا خطأ لان الوجه - 00:16:03
يأتي بمعنى الذات في لغة العرب. اذا اياكم يا طلبة العلم ان تحملوا الفاظ الفاظ العرب الا على الا على ما تقرر في لسان العرب ولذلك كل تحريفات كل تحريفاتهم جمعت بين امرين جمعت بين ثلاثة امور اقصد جمعت انها على فهم مخالف - 00:16:23
كل فهم السلف وجمعت انها على اسلوب مخالف للغة العرب. وجمعت انها تحريف وانتقال عن ظاهر الكلام الى مجازه. ها بلا قرينة ولا دليل. فاذا خلاف فهم السلف خلاف اللغة لا دليل عليه. اين السائل؟ من فهمتها؟ هذا هو. نعم. قال - 00:16:43
رحمه الله وقال في وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى. وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش وقال في سورة الف لام ميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. ما شاء الله. وقال في - 00:17:03
سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقوله طيب هذي سبع مواضع جمعها الناظم بقوله ولتؤمنن بالاستواء فقد اتى في سبع ايات من القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاه والاعراف - 00:17:23
والفرقاني هذي بالمناسبة هذي نونية السعداني. هذي نونية لي مؤلفة قبل قرابة تسعة عشر عاما. فتجدونها في الانترنت مشروحة وموجودة باذن الله عز وجل. من اراد ان يحفظ. احسن الله اليكم. وقوله يا عيسى اني متوفيك - 00:17:43
فورافعك الي. اثبات صفة العلو. وعلو الله عز وجل قد دل بالنقل قد دل عليه النقل وايش؟ والعقل هل يجوز اقحام العقل في مسائل الاعتقاد يا طلبة العلم؟ ما هو بهذا. يجوز تبعا لا استقلال - 00:18:03
والحس والفطرة. اما من النقل فاوجه كثيرة. كل دليل انتبه ينسب صفة العلو لله فهو دليل عليها. مثل قول الله عز وجل وهو العلي العظيم سبح اسم ربك الاعلى وهو الكبير المتعالي. هذا كثير في القرآن التصريح به. اثنين - 00:18:23
اثبات ان الاشياء تنزل منه سبحان الذي نزل الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده حميم تنزيل كتاب انا نحن نزلنا الذكر اه اذا الله فوق. لان الاشياء تنزل منه. فكل دليل يثبت ان الاشياء تنزل منه فهي دليل على علوه. ثالث - 00:18:43
ان الاشياء تصعد وترفع اليه. ليصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع. طب لو لم يكن في العلو؟ لماذا يصعد له؟ ما قال اليه ينزل العمل لا الصالح لا وانما قال الي يصعد اذا هو فوق في العلو. فالعمل الصالح يرفع ويصعد اليه. يا عيسى اني متوفيك وراء ما -

00:19:03
الدلالة على علو الله ان الاشياء لا ترفع الا لمن كان في العلو. وكذلك الاشارة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير في خطبة عرفة اللهم اشهد قال ويشير بسبابته الى السماء. ثم يمكثها اليهم. وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء - 00:19:23
اي على السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة فحكم لها بالايمان بمجرد ايمانها بان ربها الذي تعبده في السماء وكذلك نحن في دعائنا وين نرفع؟ نقول كذا ولا نقول كذا تحت ولا وين نروح؟ فوق. بل حتى الفطرة - 00:19:43
انه ما وقع انسان في كربة قط تقهر قلبه وتكتم نفسه الا ووجد من نفسه ضرورة تطلب اي جهة العلو هذي فطرة وما احد يكتمها ما احد يقسمها ابدا. ولذلك فضح الله عز وجل في العون لما قال يريد ان ينكر وجود الله. قال يا هامان ابني لي صرحا - 00:20:03
ليبلغوا الاسباب اسباب السماوات لماذا لم يقل يا هامن احفر لي في الارض انفاقا؟ وانما مباشرة قال ابني لي فوق طيب وش دراك انه فوق؟ ليش اول شي تبحث عن الله فوق لماذا ما قلت خذ معك جنودا اظرب مشارق الارض ومغاربها ابحث عن الله على طول قال يا اهمان حط لي حط لي - 00:20:23
قلت لي برج خلني اشوف والله ذا طيب وش دراك انه فوق اصلا؟ ليش ما قلتها يا امال؟ رح منا رح شمال يمين احفر لي في الارض انفاق. على طول راح فوق. وجحدوا بها - 00:20:43
واستيقنات انفسهم. ولذلك الايمان بعلو الله امر فطري ما يستطيع احد ان ينكره ابدا. لا يستطيع احد ان ينكره ابدا والله لو حبسنا طفلا صغيرا في في غرفة اكلناه وشربناه لا درسناه في مدارس ولا خلينا نقرا كتاب ولا يشوف تلفزيون لنشأ وفطرته مقرة بان الله - 00:20:53
فوق بل يا اخي حتى فترة في البهائم. وفي الحديث وفي الاثر ان البهائم ترفع رؤوسها الى السماء تلعن عصاة بني ادم. تلعن عصاة بني ادم فهي مقرة بان ربها الذي خلقها في السماء. وروى الامام الحاكم وصححه من حديث ابي هريرة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج سليمان بن داود - 00:21:13
عليهما الصلاة والسلام يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء وقد علم منطق الطير والحشرات تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. هذا كل شيء كل هذا الكون يقر بان الله عز وجل عالي. لكن ابى اهل - 00:21:33
وتلك الصفة هي الصفة التي اتفق اهل البدع على انكارها. على اجمع اهل البدع عن بكرة ابيهم على انكار صفة ولم يؤمن بها الا طائفة الا طائفة اهل الحق. اهل السنة والجماعة نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. امين. نعم. احسن الله اليكم - 00:21:53
وقوله بل رفعه الله اليه. نعم. الرفع. هم. وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل وجه الدلالة صعود الاشياء. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقوله وقال فرعون يا هامان ابن - 00:22:13
لها ما نبني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. قوله امن انتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت من في السماء فكل دليل يثبت ان الله في السماء فهو دليل على ان الله في العلو لان - 00:22:33
ماء يراد بها العلو فكل ما على رأسك فهو سماء بدليل قول الله عز وجل وانزلنا من السماء ماء والماء ينزل من السماء الزرقاء ولا من السحاب فلماذا سمى الله السحاب سماء؟ لانه عالي. طيب قال الله عز وجل في وصف النخلة اصلها ثابت وفرعها في نخلة وصلت للسماء الزرقاء - 00:22:53
لا الجواب لا فرعها في السماء يعني في العلو. فاذا امنتم من في السماء يعني امنتم من في العلو وهو الذي في السماء اله اي وهو الذي في العلو الى - 00:23:13
وهكذا الله في السماء يعني في العلو. فكل دليل يثبت ان الله في السماء فهو دليل على علو الله عز نعم. احسن الله اليكم. ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ فستعلمون كيف نذير. نعم. وقوله هو - 00:23:23
الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. كل دليل يثبت ان الله عز وجل مستو على العرش فهو دليل على

علوه. لان العرش هو سقف المخلوقات - 00:23:43
واعلاها فاذا من استوى عليه يلزم منه العلو المطلق. العلو المطلق كل اية فيها ان ان الله مستو على العرش فهي دليل على علو وهي لان لان العرش هو سقف المخلوقات وهو اعظمها واكبرها على الاطلاق. فالذي استوى عليه اكيد انه في العلو المطلق. نعم. يعلم - 00:23:53
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة هذي صفة المعية. ومعية الله اجمع اهل السنة انها تنقسم الى قسمين الى معية عامة والى معية خاصة - 00:24:13
فالمعية العامة من مقتضياتها الاحاطة والتصريف والتدبير والعلم والهيمنة وهي معية لا تخص طائفة ودون طائفة ولا تخص مؤمنا دون كافر ولا برا دون فاجر. فالله مع خلقه معية معية تقتضي او من لوازمها - 00:24:33
الاحاطة والعلم. اذا قلنا انه معنا بعلمه هل هذا تفسير صحيح؟ لا؟ نعم الجواب نعم بس مع اثبات اصل الصفة. طيب واما القسم الثاني فهي المعية الخاصة وهي المعية المقيدة بفرد او طائفة. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هذا معية خاصة لا تحزن ان الله معنا لانه مع افراد - 00:24:53
وقال موسى وقال الله لموسى وهارون انني معكما اذا فرض خاص. فاذا كانت المعية متوجهة الى طائفة او افراد فانها معية خاصة واذا كانت لا تخص احدا دون احد فهي معية عامة. طيب معية الله - 00:25:23
هل هي ذاتية ولا فعلية؟ ذاتية خطأ. فعلية خطأ. ها ذاتية فعلية كيف؟ اما المعية العامة فهي من صفاته الذاتية واما معيته الخاصة فمن صفاته الفعلي. نعم. احسن الله اليكم. وقوله ما يجوز ان نقول ان الله معنا بذاته ما يجوز لان ذاته فوق العرش - 00:25:43
ذاته فوق العرش عز وجل. نعم احسن الله اليكم. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا الا هو سادسهم. صح. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. اي معية هذي؟ عامة ولا خاصة؟ العامة. خلاص المعية - 00:26:13
لا تخص فردا دون فرض هذه عامة والتي تخص طائفة المتقين المقسطين المحسنين هذه خاصة. نعم ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم. صحيح. وقوله لا تحزن ان الله معنا. اي معي - 00:26:33
وقوله المعية الخاصة معناها؟ المعية الخاصة من مقتضياتها النصر والاحاطة والتأييد. يقول الناظم ومعية الرب الكريم لخلقه حق بدون بحلولنا ونقصان بدون حلول او نقصان. فمعية هي للعموم بعلمه. وكذا احاطته - 00:26:53
الاكوان ومعية هي للخصوص بنصره. وكذلك بالتأييد والسلطان. نعم. احسن الله اليكم وقوله انني معكما اسمع وارى. نعم. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. نعم. اي معية؟ خاصة - 00:27:23
وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. هاي معية. خاصة. وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين. نعم. وقوله ومن اصدق من الله حديثا. نعم. وقوله ومن اصدق من الله قيلا. هذي صفة الكلام - 00:27:43
بدأنا في صفة الكلام. نعم. وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم كل اية فيها قال الله ويقول الله فهي دليل على صفة كل اية تنسب القول لله عز وجل قال الله يقول الله كلها دليل على صفة - 00:28:03
ام ان قلت ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الكلام؟ فاقول عقيدة اهل السنة والجماعة في الكلام في ثلاث نقاط. ان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيفما شاء. هذه النقطة الأولى ان كلام الله ان الله يتكلم بما شاء متى شاء - 00:28:23
كيف ما شاء؟ قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال الله عز عز وجل وكلم الله موسى تكليما. وقال الله عز وجل فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كل ايات بيذكرها الشيخ. قال الله - 00:28:43
يقول الله قلنا كلها من الايات ولذلك صفة الكلام من اعظم الصفات التي كثرت الادلة على اثباتها وتواترت هذي اول عقيدة ان الله يتكلم بما شاء كيفما شاء متى شاء. اثنين ان كلام الله بحرف وصوت يسمعه من يشاء. فكلام - 00:29:03
والله ليس هو الكلام النفسي بل هو الكلام المصحوب بالحرف والصوت على ما يليق بجلال الله وعظمته. ولذلك من الذي تكلم الف لام ميم اوليس الله ومع ذلك نقول هي حروف مقطعة. فاذا وصفنا كلامه بانه حروف. وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا -

00:29:23
لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم كلام ربه بانه حرف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل الملك من السماء قال ابشر يا محمد بنورين اوتيتهما - 00:29:43
لن تقرأ بحرف منهما الا اوتيت بحرف. منهما الا اوتيته فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. اليس كذلك؟ اذا كلام الله بانه حرف. طيب. قال وبصوت وبصوت. ولذلك الصوت معناه النداء والمناداة - 00:30:03
كلها لا تكون الا بصوت وناديناه من جانب الطور الايمن وهذا لابد ان يكون بصوت وقربناه نجية لابد ان تكون المناجاة بصوت وفي الصحيح قال يجمع الله عز وجل الخلائق فقال ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب قال بصوت - 00:30:23
فاثبت الصوت للرحمن فاذا هذا ننابذ به عقيدة المعتزلة والاشاعرة الذين ضلوا ضلالا عظيما في مسألة الكلام. هذه قاعدة هذه عقيدتان. العقيدة الثالثة ان كلام ان كلام الله قديم النوع حادث الاحاد. ان كلام - 00:30:43
الله قديم النوع حادث الاحد ايش معنى هذا؟ قديم النوع يعني ان الكلام باعتبار اصله صفة ذاتية وباعتبار افراده واحده صفة فعلية فالكلام اجتمع فيه الامران فهو صفة ذاتية باعتبار وصفة فعلية باعتبار. انتبهوا. الان ارجو ان تضعوا الاقلام وتنتبهوا - 00:31:03
لي حتى تميز بين الذات والفعل. الان انا ساسكت قليلا. اسألكم بالله في فترة سكوتي هل اوصف بابن متكلم؟ الجواب نعم اوصف باني متكلم باعتبار اصل القدرة على الكلام متى ما شئت - 00:31:23
فانا متكلم باعتبار اصل قدرتي على الكلام متى ما شئت. لكن اذا بدأت اخرج افراد الكلام فصرت الان افعل الكلام. فاذا الكلام باعتبار فعله وصدوره صفة فعلية لكن باعتبار اصل القدرة عليه صفة ذاتية. لانه لو انفكت القدرة لصار الانسان اخرس - 00:31:43
الاخرس هو الذي يقدر ان يتكلم؟ الجواب لا. الاخرس هو الذي لا يقدر ليست عنده القدرة ان يتكلم. فاذا اصل صفة الكلام فيني ذاتية لكن احاده وافراده فعلية. فهمتم هذا؟ اذا الساكت يوصف بانه متكلم؟ الجواب نعم يوصف بانه متكلم باعتبار اصل القدرة - 00:32:03
ولا يوصف بانه متكلم باعتبار خروج الكلمات والحروف منه. فاذا متكلم وغير متكلم. وش ذا؟ الشالح اللي تقولون ها؟ شلون متكلم وغير متكلم؟ من يشرحها لي؟ انتم ساكتون الان ولا لا؟ طيب - 00:32:23
توصفون بانكم متكلمون ولا غير متكلمين؟ اوصفوا باني متكلم باعتبار اصل القدرة واوصف بانني غير متكلم باعتبار اني ما خرجت الان مني كلمات. لكن اذا بدأت تتكلم صار الكلمات الان تخرج منك. فهمت؟ فاذا قولهم قديم - 00:32:43
نوع يعني ان الله قادر على ان يتكلم متى ما شاء. اذ لو ها نفينا صفة القدرة على الكلام لوصفنا الله بالخرس. وهذا صفة نقص فاذا الله قادر على ان يتكلم متى ما شاء. لكن اذا بدأ يتكلم الله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. ها صار الكلام الان صفة فعلية - 00:33:03
فاذا صفة الكلام صفة ذاتية باعتبار اصل القدرة وصفة فعلية باعتبار الاحاد والافراد عبر عنه العلماء بقوله قديمة النوع قديمة النوع يعني ان اصلها ذاتي. حادثة الاحاد يعني ان احدها فعلية. فعبر عنها بما تشاء - 00:33:23
من اللي قايل؟ ها؟ واضح ان شاء الله؟ طيب ماشي. هذه عقيدتنا في كلام الله عز وجل شنو الكلام يا شيخ؟ هذا بيدخلنا في مشكلة وهي هل هذا الكلام يقال في صفة الالم فقط؟ ولا يقال في - 00:33:43
في جميع الصفات الفعلية ان الله باعتباره اصل القدرة عليها قادر وباعتبار صدورها منه فعلية القول الصحيح عندي ان الكلام لا يخص صفة الكلام فقط بل في كل الصفات الفعلية. فالغضب صفة ذاتية باعتبار اصل القدرة وفعلية باعتبار وقوع الغضب. صفة الرضا - 00:34:03
صفة ذاتية باعتبار القدرة ويشمل يكمل. وفعلية باعتبار وقوع الرضا. انتم معي ولا لا؟ الكرم صفة ذاتية باعتبار اصل القدرة واذا اكرم الله احدا صار صفة. طيب والمقت صفة ذاتية باعتبار ايش؟ اصل - 00:34:23

قدرة يعني انه قادر على ان ينقص متى ما شاء. القدرة موجودة. ولكن اذا صدر المقت منه صارت صفة فعلية شنو عندها ماشي اللي اشكال انك انت تحسبني انا العب على الطلاب - 00:34:43

لا لا ما لا كل الصفات الفعلية ولذلك خذوها قاعدة كل صفة فعلية فهي ذاتية باعتبار اصل القدرة وفعلية باعتبار الصدور والوقوع كل صفة فعلية فهي ذاتية باعتبار اصل القدرة. لانك لو سلبت قدرة الله عز وجل على فعلها لعطلته. هذه مشكلة كبيرة - 00:35:13

ترى الكراهية كراهية الله. هل الله عز وجل قادر على ان تصدر منه الكراهية متى شاء. فاذا اصل قدرته عليها ذاتي ولا لا؟ لكن اذا صدرت الكراهية صارت فعلية. اذا هل هذا الكلام محصور في صفة الكلام ولا في كل الصفات الفعلية؟ هذا - 00:35:33

هو القول الصحيح عند اهل السنة والجماعة سم. ها؟ في كل الصفات الفعلية. باعتبار اصل القدرة ذاتي لان قدرة الله اصلا ذاتية نعم كل الصفات الفعلية كل الصفات الفعلية اتكلم عن الصفات الفعلية - 00:35:53

ولا الذاتية ما نتكلم عنها لكن الصفات الفعلية هل يمكن ان تكون ذاتية؟ نعم تكون ذاتية باعتبار اصل القدرة وفعلية باعتبار الوقوع ايش كان عندك؟ لا كان عندك اشكال ولا شي؟ صفة الرظا فعلية فعلية باعتبار صدور الرظا منه - 00:36:13

لكن اذا لم يصدر الرضا هل هو عاجز عن الرضا؟ الجواب اصل قدرته على الرضا موجودة. فاذا الرضا باعتبار اصل القدرة ذاتي وباعتبار وقوع الرضا عن احد فعلي. ما يتفق ايش - 00:36:33

الان الان ابسألك سؤال واحد زعل على زوجته واحد زعل على زوجته ويبي يأدبها لها يومين. هو قادر على ان يرضى وان يصدر الرضا منه متى ما شاء. يعني ما زعلته مرة وقادر - 00:36:53

عنده حلم يستطيع ان يحكم غضبه. فهو قادر على ان يرضى لكنه مصر على عدم اظهار الرضا. حتى يؤدبها. طيب هل هو قادر على الرضا؟ الجواب نعم اذا قدرته على الرضا ذاتي. لكن اذا صدر الرضا منه بعد يومين صار فعلي. فاذا يقال - 00:37:13

في الرضا ويقال في الكراهية ويقال في الغضب ويقال في المقت ويقال في الرحمة. ما يقال في صفة الكلام ما تظحف لكم بالله؟ اني اشوف واظحة جدا. ها الفعلية. اي كل صفة فعلية فهي ذاتية - 00:37:33

باعتباره اصل القدرة. انت البسك انتبه. باعتبار اصل القدرة على ايقاعها متى ما شاء الله. ايش وقدرته عليها بالاصالة تسمى ذاتيا. نعم كلها الله قادر على ان يستهزأ باي احد متى ما شاء. فاذا صدرت البوادر والاسباب وقع الاستهزاء منه - 00:37:53

ما فيها مشكلة. باعتبار ايش؟ القدس. باعتبار اصل القدرة. اصل القدرة. مو بتقول لي استهزاء صفة ذاتية؟ اقول لا خطأ هي فعلية لكنها باعتبار اصل القدرة على وقوعها متى ما شاء الله ذات يعني هل الله عاجز على ان يستهزأ باحد حتى يصدر الاستهزاء - 00:38:23

الجواب لا بل هو قادر على ان يستهزئ وقادر على ان يوقعها متى ما شاء اذا اقتضت اسبابها ذلك كيف المقابلة باعتبار باعتبارها صفة ذاتية فعلية؟ من يستهزئ الله به فعلا - 00:38:43

من استهزأ؟ فباعتبار كونها فعلية تقع من باب الجزاء والمقابلة. ها؟ ترى سألتكم هذي تحرمنا من انهاء الواسطية خلونا نمشي. لا لا تشكل عليكم الصفات الفعلية. الصفات الفعلية هي صفات ذاتية - 00:39:03

باعتبار ماذا يا جماعة؟ اصل القدرة على ايقاعها متى ما شاء الله عز وجل. فباعتبار اصل اصلها ذاتي وباعتبار وقوعها وصدورها فعلية. ما اشوفها اشوف انها واضحة جدا. احسن الله اليكم. يا شيخنا الذاتية - 00:39:23

يصير فعلي الكلام هذا كله في الصفات الفعلية فقط. احسن الله اليكم. وينك؟ وقوله وتمت كلمة ربك وصدقا وعدلا. نعم. وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله منهم من كلم الله. واضح. وقوله ولما جاء موسى - 00:39:43

ميقاتنا وكلمه ربه. ماشي الامور ماشية معكم ولا لا؟ ماشي. وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجي يبي يثبت الصوت الان. قال والنداء لا بد من صوت نعم. وقوله واذ نادى ربك موسى نؤتي القوم الظالمين. فسمعه موسى فدل ذلك على - 00:40:03

ان الله يتكلم بحرف وصوت. احسن الله اليكم. وقوله وناداهما ربهما الم انهكما ان تلك ما الشجرة. واضح قوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع - 00:40:23

كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. ما شاء الله. وقول يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن قل لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل. وقوله طول في هالصفة ها - 00:40:43
مم. وقوله واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. ما شاء الله. وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. نعم - 00:41:03
وقوله لو هذه عقيدتنا في القرآن هذه الايات عقيدتنا في القرآن واعلموا ان مجمل عقيدتنا في القرآن ثلاث عقائد في الكلام ثلاث عقائد وفي القرآن ثلاث عقائد. انتبه له العقيدة الاولى ان القرآن كلام الله. هذا مجمع عليه بين - 00:41:23
اهل السنة. طيب كيف يكون كلام الله والله يقول عن القرآن؟ انه لقول رسول كريم اضافة القول الى الرسول اضافة تبليغ واداء. ليست اضافة ابتداء وانشاء. فاول من تكلم بالقرآن - 00:41:43
هو الله لكنه سمعه جبريل فبلغه للنبي. والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه للامة. ففي سورة التكوير الى جبريل قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. وفي سورة وفي سورة الواقع وفي سورة - 00:42:03
الحاقة اظافه الى النبي عليه الصلاة والسلام قال انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. ولا لا؟ فاذا اظافته الى جبريل والى محمد صلى الله عليه وسلم اضافة اداء وتبليغ لا اضافة ابتداء وانشاء. والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ - 00:42:23
لا الى من قاله مبلغا مؤديا. القرآن كلام الله ما في كلام. اثنين ان القرآن منزل غير مخلوق وهذه مجمع عليها بين اهل العلم. وقد تواترت عليها كلمات اهل العلم في اثباتها. فمن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر وخلع - 00:42:43
اربقة الاسلام من عنقه باتفاق اهل السنة والجماعة. ثلاثة ان القرآن من الله بدأ واليه يعود في اخر الزمان فمنه بدأ يعني انه هو اول من اول من تكلم به حقيقة. وقولهم واليه يعود يعني انه يرجع الى الله عز وجل في اخر الزمان - 00:43:03
اذا تركت الامة العمل به فيسرى به في ليلة من صدور الحفاظ ومن سطور الاوراق فيصبح الناس وليس في صدر الحافظ منه واية وليس في المصاحف منه حرف. هذا اذا ترك الناس العمل به وقد ورد في ذلك جمل من الاثار المرفوعة والموقوفة - 00:43:23
وقد صححها جمع كثير من اهل العلم هذه عقيدتنا في القرآن. نعم. يرحمك الله. احسن الله اليكم وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. هذا - 00:43:43
اثبات انه منزل غير مخلوق ايوة وقوله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر والشاهد منه بما ينزل فافاد هذا ان القرآن منزل. هم. بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس من ربه - 00:44:03
فبالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. نعم. يعني انهم من كلام الله وهو منزل غير مخلوق. ولو كان منسوبا لكلام البشر لكان مخلوقا لان كلام - 00:44:23
المخلوق مخلوق. احسن الله اليكم. وقوله وجوه يوم وجوه يومئذ ناضرة. هذه اثبات الرؤية. الى ربها ناظرة. ماشي. على الارائك ينظرون. يا سلام. وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. والزيادة ثبتت بتفسير - 00:44:43
صلى الله عليه وسلم انها رؤية وجه الكريم عز وجل في الجنة. وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد هو هو رؤية الله. هم. وهذا الباب في كتاب الله كثير. انتهى. من تدبر القرآن طالبا للهدى منه. يا سلام. تبين له طريق الحق - 00:45:03
انا تركت التفصيل في الرؤية لانه سيأتينا عقيدة كاملة فيها باذن الله فيما بعد. نعم. احسن الله اليكم. قال لما انتهى المصنف من ذكر النصوص التي تتعلق بالاسماء والصفات من القرآن ايدها بالتشريع الاخر وهو تشريع السنة وقد اجمع العلماء على ان السنة حجة - 00:45:23
واجمعوا رحمهم الله تعالى على ان من انكر اصل الاحتجاج بالسنة وقال ان السنة ليست بحجة جملة ولا تفصيلا فانه كافر الرفقة الاسلام من عنقه بالكليه. يقول الناظم فسنته وحي وحق وحجة وجاحدها بالكفر صار مسربلا. فاذا جحد - 00:45:43
الانسان السنة جملة وتفصيلا وقال ليست بحجة فانه حينئذ يكون كافرا. ولكن اكثر الطوائف تستدل باصل السنة ولكن انها تنكر اطرافا منها بمعنى ان ان المعتزلة واهل البدع لا يحتجون باحاديث الاحاديث فقط في قضايا الاعتقاد - 00:46:03

يقولون اننا لا لا نثبت من العقائد الا ما اثبتته الادلة المتواترات. فاذا هم لم ينكروا السنة جملة وتفصيلا وانما انكروا جزءا منها والمتقرر باجماع اهل السنة ان احاديث الاحادي حجة في باب الاعتقاد. احاديث الاحاد حجة في باب الاعتقاد. فاي عقيدة - 00:46:23
ثبتت في حديث احاد صح سنده للنبي صلى الله عليه وسلم فالواجب عليك ان تؤمن بمدلوله. فصفة الضحك نؤمن بها مع ان حديثها احاد صفة الملل على ما يليق بجلال الله وعظمته نثبتها مع انها حديث احاد. صفة الفرح على - 00:46:43
ايليق بجلال الله وعظمته نؤمن بها مع ان احاديث احاد. صفة الاصابع على ما يليق بجلال الله وعظمته نؤمن بها مع ان احاديثها احد لا يجوز لنا ان نرد اي حديث صحت نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم بحجة انه حديث احد - 00:47:03
فان هذا التفريق انما عرف عن المعتزلة وعن وتوارثه عنهم اهل البدع. فحديث الاحادي حجة في باب الاعتقاد باجماع اهل السنة والجماعة ولك ان تبتلي من تشك في سنيته فتقول له اوانت ممن يستدل بحديث الاحاد في الاعتقاد؟ فان قال نعم فهو سني وان قال - 00:47:23
فهو بدعي. فان قلت وما وظيفة السنة مع القرآن؟ فنقول السنة تعبر عن القرآن فتخصص عمومه وتقيد مطلقه وتبين مجمله وتفسر اه وتفسر غامضه فاذا السنة قرين القرآن في التشريع. قرينة القرآن في التشريع فهما مصدران. فمن روعة وابداع تأليف ابي العباس انه لما - 00:47:43
من المصدر الاول في اثبات الصفات بين المصدر الثاني من مصادر التشريع وهو السنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصفه الرسول - 00:48:13
وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل. من الاحاديث الصحاح التي نقلها وتلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. يعني ان نؤمن بالصفة التي يدور حولها نص الحديث نفس الشيء. وان نعتقد ان الله ليس كمثله شيء فيها وان نقطع الطمع - 00:48:33
في التعرف على كيفياته. عطنا الحديث. فمن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - 00:48:53
حولها النص صفة النزول فلله نزول يليق بجلاله وعظمته لا يماثل نزول احد من المخلوقين ونقطع الطمع في التعرف على كيفيتها ولا نقحم عقولنا فيها ما نقول والله ثلث الليل الاخر هنا وثمن ينتقل من هنا اذا يستلزم ان الله عز وجل نازل في كل وقت لا تقحم عقلك في هذه الغيبيات امور الغيب الى الله عز وجل - 00:49:13
وانما يجب عليك ان تؤمن بما حده لك النص وما وراء ذلك من امور الغيب فاحكم او نقول فاحجم عقلك عن الدخول حتى لا ترجع بالخيبة والضلال والتيه والحيرة والشكوك والاوهام والخيالات التي تفسد عليك وتكدر علاقتك مع الله. نعم. احسن الله اليك - 00:49:33
وقوله صلى الله عليه وسلم لا الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته. ايش ايش الصفة؟ صفة الفرح لله فرح يليق بجلاله وعظمته ليس كفرح المخلوقين. وهي من الصفات طيب والنزول يا شيخ خالد؟ فعلية برضو ماشي - 00:49:53
احسن الله اليكم. مم. الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم. يضحك يضحك الله الى رجل يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه. فلله ضحك يليق بجلاله وعظمته ولا يماثل شيئا من ضحك المخلوقين وان اتفق معه في الاسم لان - 00:50:13
الاتفاق في الاسماء ما يستلزم الاتفاق في الصفات واقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الضحك ما لي شأن فيه. هم. احسن الله اليكم. وقوله عجب ربنا من عباده وقرب غيره. غيره. وقرب غيره. غيره يعني تغيير الامور. غيار جمع تغيير. احسن الله اليك. ايه - 00:50:33
يليق بجلالته وضح هذا الشيء. بكيفك. اذا اذا خفت ان احدا يعني يفهم منه اه التمثيل او شيء واذا كانوا من اهل السنة الامر فيها واسع. احسن الله اليكم. وش نقول؟ وش لنا في اي صفة؟ علي ابراهيم - 00:50:53
عجبا هل يضاف العجب الى الله عز وجل؟ شوفوا يا جماعة العجب من الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار فنطبق عليها اي

قاعدة الصفات التي هي كمال من وجهها نقص من وجه نثبتها لله حالة كمالها وننفيها انه على نقصها - 00:51:13
واضح؟ طيب العجب له في لغة العرب سببان. العجب له عند الاستعمال سببان وارجوكم ان تفهموا قبل ان تكتبوا العجب له سببان. السبب الاول عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه. واضرب له لكم مثالا لو - 00:51:33
وان فقيرا في الحي لا يملك ريالا واحدا. وجدنا عنده يوما من الايام سيارة مرسيدس اخر موديل. وقال والله لم املكها اوليس اهل الحيس يتعجبون؟ طيب ما سبب عجبهم؟ خفاء السبب الذي به تملك السيارة - 00:51:53
طيب اذا قال لنا ان اميرا تصدق علي بها زال العجب وهو العجب الذي يقال فيه اذا عرف السبب بطل العجب فنحن نتعجب من من اشياء بسبب خفائي اسبابها. فاذا علمنا اسبابها زال عجبنا. هل العجب بمعنى خفاء الاسباب يجوز على الله؟ لماذا - 00:52:13
لان الله ما يخفى عليه اسباب ما يخفى عليه شيء. فاذا العجب الذي سببه خفاء اسباب المتعجب منه نقص لا يوصف الله عز وجل به. فهمتم؟ نعم. القسم الثاني عجب معناه خروج الشيء عن حكم نظائره - 00:52:33
ان هناك من طلبة العلم من يحفظون متنا طويلا وهم عشرة قام رجل منها هؤلاء حفظ المتن في عشرة ايام. وبقيت تسعة. انا اتعجب من هذا الرجل. وانا اعرف الاسباب انه ذو قوة ذو حافظة قوية - 00:52:53
وذو حرص وذو جد وذو عزيمة لكن مجرد انفراده عن زملائه بحكم خاص يعجبني. يعجبني وانا اتعجب منه الشباب غالبا يا اخوان لهم ميل الى مواقعة الشهوة وسماع الامور التي تتعلق بالنساء ولا لا؟ الشباب يحبون ذا الحركات. لكن يجيك شاب لا عنده لا صور - 00:53:13
ولا في مقاطع ولا يشوف شي ولا يسمع شي ولا يحب سمع شي. فهذا خرج عن حكم نظائره. فالله يعجب الى الشاب ليست له صبوة يعني الى مواقعة ما ما معنى عجب الله عز وجل الان ان هذا الشاب خرج عن حكم نظائره؟ طبعا خرج عن حكم نظائره معلومة الاسباب عند الله وهو - 00:53:33
انه تقي نقي بعيد عن الفواحش بعيد عن فحش الكلام. فهو لا يعمل لسانه الا في كذا. الان يا اخواني الظيوف الظيوف اذا جوك في بيتك تطفي اللمبات ولا تولع اللمبات؟ شفتوا واحد مضيع في الناس وطفى اللمبات - 00:53:53
وهنا متى ذا صار؟ شفت كيف؟ هذه الضيافة الوحيدة التي سمعنا بها انها اطفئ فيها السراج. فهي خرجت عن حكم نظائرها. عجب الله منها. قال لقد عجب وربكما شفت كيف؟ لماذا عجب لانكم فعلتم شيء ما يفعله المضيفين؟ ما يفعله الناس هذولي. بل يا رجل في بعض اللمبات ما تولع الا - 00:54:13
في السنة مرة اذا جو الظيوف بل بل احيانا ما تبرد سبودنا اللمبات ذي نروح نجيب اللمبات من برا ولا لا يا نعلق اللمبات لمبات من برا عقود عشان تبرد تفوتنا لان كل ما صار المحل منور كل ما صار ادعى لاكرام الضيف هذا الرجال - 00:54:43
الضيف وقال اطفئي السراج. اطفي السراج. فاذا لا تزال تلك الضيافة على هذا الصحن البسيط. هي هي التي هي الضيافة التي يضرب بها المثل في الكرم. مع انه جاء بعدها ضيافة الملوك وضيافة امرا وذبح الابل. ما يذكرونه الناس. ما يذكرون له - 00:55:03
الضيافة التي اطفئ فيها السراج لانها الناس يتعجبون منها لخروجها عن حكم نظائرها. انتم معي؟ فالعجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره هو الذي هو الذي هو الكمال الذي يوصف الله به. وعلى ذلك قراءة سبعية في قول الله عز وجل بل عددت بضم التاء - 00:55:23
وهي اضافة العجب الى الله ومنها ايضا هذا الحديث عجب ربكما من صنيعكما بضيفكما البارحة يعجب ربك الى الشاب ليست له صبوة اذا العجب المضاف الى الله خروج الشيء عن حكم نظائره. قال الناظم في النونية والله يعجب من خروج الشيء عن - 00:55:43
من نظائر لا خفاء معاني اي لا خفاء اسباب. نعم. ها عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه فهذا نقص لا يضاف لا يوصف الله به. اثنين عجب سببه خروج الشيء عن حكم نظائره - 00:56:03
فهذا كمال يوصف الله عز وجل به. نعم. احسن الله اليكم. وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غياره. غيره. نعم. ينظر اليكم ازلين

قنيطين. ازلين. ينظر اليكم ازلين قنيطين. ازلين يعني يائسين - 00:56:23
نسأل الله يهديكم. فيظل يضحك يعلم فيظل يضحك. يعلم ان فرجكم قريب. فيه صفتان صفة العدل وصفة الضحك ماشي. حديث حسن. ماشي. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي - 00:56:43
وتقول هذه صفة الرجل صفة الرجل والقدم لله عز وجل. اكيد ذاتية نعم يا استاذ خالد. نعم. وهي تقول هل من حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية يضع عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض - 00:57:03
فتقول قط قط قط. قط قط. يعني حسبي حسبي. كفاني كفاني لان الله وعد جهنم بان يملأها. والله لا يعذب ابتداء ووعد الجنة بان يملأها وهو ينعم ابتداء، فلانه ينعم ابتداء انشأ خلقا جديدا لم يسبق لهم فعل حسنة، فنعمهم ابتداء - 00:57:23
ان لم ينشئ للنار ليملأها خلقا جديدا لانه لا يعذب ابتداء. فهمتم هذا؟ فيضع رب العزة على على جهنم قدمه وضعا يليق بجلاله وعظمته فينزوي بعضها الى بعض ان يضيق بعضها الى بعض حتى تقولوا قط قطي اي امتلأت امتلأت حسبي حسبي. طيب هذا فيه اثبات القدم والرجل لله عز وجل - 00:57:43
ولله رجل وقدم تليق بجلاله وعظمته. مسألة خطيرة جدا هل يجوز ان اقول ان لله اصابع واشير باصابعي انا على طول اصبر شوي هل يجوز ان اقول ولله عين تليق - 00:58:03
بجلاله وعظمته. هل يجوز الاشارة بالصفة التي تخصني عند الكلام في شيء مما يخص صفات الله ام لا يجوز قال العلماء والله ما نقول يجوز مطلقا ولا نقول ممنوع مطلقا. وانما الامر في التفصيل. فان كان المقصود - 00:58:23
بالاشارة اثبات المماثلة فهو محرم باجماع اهل السنة. ان قلت عين الله الله له العين وانا اقصد المماثلة ان عين الله كعيني. فهذا محرم باجماع اهل السنة لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وان كنت اقصد ارادة - 00:58:43
يعني كما ان هذه هي عين المخلوق حقيقة فاقصد عين الله الحقيقية على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا جائز ولا بأس به وعليه في حديثان الحديث الاول ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال يقبض الله سماواته - 00:59:03
يوم القيامة بيمينه ثم يهزهن فيقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي فيأخذهن بيده الاخرى فيقول فيهزن فيقول انا الملك واين الجبارون اين المتكبرون؟ المهم قال ابن عمر فرأيت - 00:59:23
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهز يديه حتى تحرك اصل المنبر. اذا هل يقصد رسول الله ان هز الله مثل هذا الهز وانما يقصد كما ان هذا هو هز المخلوق حقيقة فانا اريد هز الخالق حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته وهذا فيه قطع دابل التحريف والتأويل - 00:59:43
اخراج الالفاظ عن مدلولاتها الصحيحة. فاذا كان المقصود ارادة التمثيل فحرام. واذا كان المقصود ارادة اثبات الحقيقة على ما يليق بالله فجائز. مثال ثاني او آآ دليل ثاني. في حديث ابي هريرة لما نزل قول الله عز وجل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - 01:00:03
سميعا بصيرا. قال فوظع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابهامه في اذنه وسبابته على عينه. لاثبات ماذا؟ السمع البصري حقيقة السمع والبصر اللائق بالله عز وجل. يعني انني لا اريد الا السمع والبصر. اللائق به عز عشان ما يدخل المحرف يقول لا المقصود بسمع الله - 01:00:23
اي مجرد العلم هو ما قال العلم قال حط ايد اذنه على كما ان هذا هو سمع المخلوق حقيقة ولا يدخلها التأويل فانا اريد سمع الله حقيقة الذي لا يدخله - 01:00:43
فاذا كان المقصود اثبات المماثلة فممنوع واذا كان اقصاء اثبات الحقيقة فجائز. ماشي. احسن الله اليكم. وقوله يقول تعالى يا ادم يقول اثبات الكلام. مم. فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت - 01:00:53
في نادي بصوت هذا اثبات الصوت لله عز وجل. ماشي. في نادي بصوت ان الله يأمرك ان يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. لا حول ولا قوة. متفق عليه. الله لا يجعلنا منهم. تعرفون من بعث النار هذولي؟ هؤلاء من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 01:01:13

رجلا يذهبون الى النار ولا ينجوا من هؤلاء الالف الا واحد يذهبون به الى الجنة. فجثا الصحابة على ركبهم وقالوا من من هذا الواحد يا رسول الله قال ابشروا فان من يأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار ومنكم واحد الى الجنة. الله الله يكثرهم - 01:01:33
كل ما كثروا صاروا ارحم لنا. احسن الله اليك. وقوله ما منكم من احد الا سيكلمه اذا صفة الكلام. انا نمشي مرة وحدة بدون ما تعليقات خلاص واضح الكلام ان شاء الله تفضل ها ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينهم ترجمان متفق عليه - 01:01:53
وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء ربنا الله الذي ربنا الله ولا ربنا يجوز على الاعراب وش عندك مكتوب؟ ربنا ماشي على بحذف الندى. هم. ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. الذي في السماء. هذا اثبات اي صفة؟ العلو - 01:02:13
مم. امرك بالسماء والارض كما كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حبوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. فيبرأ باذن الله وهذا مجرب ولا يحتاج ولا يحتاج قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:33
الى تجربة. هذا جراء يعني يعني طبقناه كثيرا فوجدنا ان المريض يشفى بعده بايام باذن الله عز وجل. فاقرؤوه واحفظوه واقرؤوه على على المرضى لا سيما امراض السرطان وامراض الامراض المستعصية كامراض الكلى وغيرها. اقرأ هذا الحديث وكرر هذا الحديث بنفس وخلل - 01:02:53
المريض يؤمن عليه فباذن الله ترون اثرا عجيبا باذن الله. احسن الله اليكم. حديث حسن رواه ابو ابو داوود وغيره. وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ الشاهد من في السماء. اثبات صفة العلو. هم. حديث صحيح وقوله والعرش فوق الماء - 01:03:13
والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن. رواه ابو داوود وغيره. وقوله للجارية اين اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله افضل افضل - 01:03:33
ان تعلم ان الله معك حيثما كنت صفة المعين. احسن الله اليكم. حديث حسن. اي معية؟ عامة لانها ما خصت لا طائفة احسنت. هم. وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه. ولا عن يمينه ولا عن يمينه فان - 01:03:53
ما قبل وجهه ولا كأي يساره او تحت قدمه متفق عليه. نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل - 01:04:13
لدابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. رواية مسلم. الاول والاخر والظاهر والباطن. هم. احسن الله اليكم - 01:04:33
قوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه - 01:04:53
قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. هاي هذي اي صفة؟ رؤية. رؤية الله يوم القيامة. نعم. جزاك الله خير لا تضام معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام كما ترون اوليس هذا تنفيذ؟ نقول نعم هو تنفيذ لكنه تنفيذ وضوح الرؤية بوضوح الرؤية لا تنفير المرئ - 01:05:13
مرئي. يعني ان الناس ينظرون الى القمر ليلة البدر صحوا ليس دونه سحاب. هل ينظرون اليه لابد من ميكروكس ولا ولا نظارات ولا شي ولا واضح الرؤية. طيب هل يتزاحمون في رؤية القمر وهو فوق رؤوسهم؟ فاذا الرؤيا واضحة ولا فيها مزاحمة. فوضوح الرؤية يوم - 01:05:33
قيامة سيكون كبضوح الرؤية. فاذا نحن نرى الله عز وجل رؤية تليق بجلاله وعظمته في رؤية واضحة. وفي حال الرؤية لا نتزاحم ولا نتضام بل كل يراه بكامل في كامل راحته وليس ثمة تزاحم ولا تظام. فاذا كما ترون القمر ليلة - 01:05:53
البدر هذا من باب تشبيه الرؤية بالرؤية لا من باب تشبيه المرء بالمرء. وقريب منها اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة بدر هل يعني وجيههم تصير قمر كذا قمر ابيض وفي حفر وفي جبال ثواب لا وانما الجمال بالجمال والبغاء بالبغاء - 01:06:13

النور بالنور واضح؟ نعم احسن الله اليكم قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. هذه من اسباب رؤية الله من حافظ على صلاة - 01:06:33
فسيرى الله يوم القيامة الفجر والعصر هل صلاتان من اعظم الصلوات الخمس واعظمهما العصر الصلاة الوسطى هذه صلاة العصر اعظم الصلوات واعظم الفرائض على الاطلاق وهي الصلاة التي اذا تركها الانسان في يومه حبط عمل يومه كله من اول ما قمت الفجر سويته وذكرته كل - 01:06:53
عملك يعتبر حابط اذا تركت صلاة الفجر في جماعة حتى خرج وقتها. من ترك صلاة العصر من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله والقول الصحيح انه حبط عمل يومه. قالوا لماذا؟ قال ابن تيمية لان الاعمال بالخواتيم. فمن اساء في اول يومه واحسن في اخره فيغفر له اساءة اوله. ومن - 01:07:13
احسن في اول عمله ان يكمل واساء في اخره مسحت اساءته احسانه. فالاعمال بالخواتيمات الاعمال بالخواتيم نعم لا تركها تركها تركها عمدا حتى خرج وقتها مو بلازم بالكلية ان كان بالكلية هذا كافر لكن - 01:07:33
اقصد لو صلاة اليوم بس صلاة العصر ما صلى الين غربت الشمس. لا صلى في البيت ولا صلى في اتركها مرة الترك المطلق فهذا الترك المطلق باعتبار اليوم ما صلى لا في البيت ولا في المسجد ولا في الاستراحة ولا في محل وظيفته. حتى غربت الشمس. متعمدا طبعا اكيد لانه ما يعاقب الا المتعمد - 01:07:53
هذا عمل يومك كله كل عمل يومه. كل طاعاته. صلاة الظحى ان كان صلى صلاة الظهر ان كان صلى صلاة الفجر من عقب جرب وانت رايح كل الاعمال كلها تعتبر حابطة. كيف - 01:08:13
لا لا مادام انه تداركها ولو منفردا فما يحبط عمل يومه. لا تركه الا تركه للجماعة هو اثم عليه لكن لا يستلزم على ترك الجماعة حبوط العمل. احرصوا على ها الصلاتين. نسأل الله لا ومن حافظ عليه هات الصلاتين ترى ما ما سواهما اشد محافظة - 01:08:33
اكيد. نعم. احسن الله اليكم. متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه سلم عن ربه ما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به - 01:08:53
في كتابه من غير تحييف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فراق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة وهم وسط - 01:09:13
في باب اثار الله بين الجبرية والقدرية وغيرهم. وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرها وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 01:09:33
بين الرافضة والخوارج فاعلموا رحمكم الله تعالى ان اعظم ما يصيبنا في قضايا الاعتقاد فيضلنا ويحرفنا عن الصراط المستقيم مسألة يقال لها الغلو. الغلو في الدين هذا هذا شيطان مريد يقف وراء كل فساد عقدي. لو نظرت الى - 01:09:53
فسدت عقيدتهم وقعوا في تلك الاخطاء وجدت ان السبب والشيطان المريد الذي ازهم على الوقوع في هذا شيء اسمه الغلو. ولذلك جاء التحذير من قضية الغلو. قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اذ ما وقع الشرك في اهل الكتاب الا بالغلو. وما عبدت القبور الا بالغلو وما - 01:10:13
انكرت صفات الله وعطلت الا بالغلو. وما مثلت بصفات خلقه الا بالغلو. وما ذبح للقبور وما بني عليها وشدت الرحال اليها الا بسبب الغلو. وما وقعت الجبرية او القدرية فيما وقعت في في باب القدر من - 01:10:33
الضلال العظيم الا بسبب الغلو. فاذا وما سب اصحاب رسول الله ولا وقع الخوارج في تكفير المسلمين الا بسبب الغلو. اذا الغلو هذا شيطان بريد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا من سببا من الاسباب التي ظلت هلكت بها الامم. قال - 01:10:53
لمثل هذه فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولله در الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما قال في كتاب التوحيد باب ما جاء في الغلو. وقال في الباب الذي بعده. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله - 01:11:13

وقال في الباب الذي بعده باب ما جاء في التغليظ فيمن عابد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ فاذا القضية قضية غلو فهمنا طيب الغلو ليس له صورة واحدة. وانما الغلو له صورتان. غلو بالافراط وغلو في التفريط - 01:11:33
تأتيك يأتيك غلو بالزيادة مجاوزة الحد. واحيانا يأتيك غلو بالكسل والفتور والتقايس عن الحد. فاذا كل من الحد الى الاعلى فقد غلى. وكل من نقص عن الحد الى الاسفل فقد غلى. اذا كم للغلو من صورة؟ صورتان صورة الافراط وصورة - 01:11:53
التفريط والغلو ليس صورة واحدة فقط. فهمت؟ طيب الغلو بالافراط هاوية. جيتكم معيشة انتبهوا لي شوي الغلو في الافراط هاوية. وبالتفريط هاوية وبين الهاويتين طريق وسط. هذه هي الوسطية التي امرنا ان نسلكها. اذا طريق الوسط هدى بين ضلالتين. ها؟ اي نعم. ومرتفع بين - 01:12:13
قوية وطريق نجاة بين هلاكين. هذا هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ولذلك يقول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا. وكذلك جعلناكم امة وسطا. طيب. الامة الاسلامية - 01:12:43
وسط وسط بين من؟ وسط بين الامتين اليهودية والنصرانية. فتجد اليهود عندهم غلو والنصارى عند لهم تفريط او العكس وتجد المسلمين عندهم وسط واضرب لكم مثالا في العقيدة ومثالا في الفقه بس ارجو ولا ما يكتب احد - 01:13:03
وللعبد الضعيف ترى الرسالة اسمها رسالة في شرح قاعدة الوسطية عند اهل السنة والجماعة. انتبهوا. ماذا يعتقد اليهود عيسى عليه الصلاة والسلام يعتقدون انه كذاب ودجال وانه ابن بغي. اذا عند اليهود - 01:13:23
في العقيدة عندهم افراط في العقيدة في العقيدة في هذا النبي الكريم. بينما النصارى عندهم غلو قالوا هو الله وابن الله او ثالثهم تلاتة اذا اليهود فرطوا والنصارى افرطوا والمسلمون توسطوا فقالوا هو عبد الله ورسوله فقولهم - 01:13:43
عبد الله رد على النصارى وقولهم ورسوله رد على اليهود اذا الامة الاسلامية وسط بين اليهود والنصارى. يعني بين الامم. مثال فقهي. المرأة الحائض ماذا تقولون فيها ايها اليهود؟ قالوا اليهود - 01:14:03
نحن في مسألة الحائض نشدد فلا يؤكلونها ولا يجالسونها ولا يقتربون منها ما يفعلون معها شيء ابدا لانها عندهم قذرة نجسة ما دامت حائضا. اذا هؤلاء عندهم افراط عندهم افراط في هذا الاعتقاد عندهم غلو في جانب - 01:14:23
واما النصارى وش تقولون؟ قالوا نحن نجيز جماعها. مو بس مؤاكلتها ومشاربتها بل جماعها. فاذا عندهم تفريط جاء المسلمون وتوسطوا وقال عليه الصلاة والسلام اصنعوا كل شيء الا النكاح. فقوله اسمعوا كل شيء رد على اليهود - 01:14:43
قالوا لا تصنعوا شيئا وقوله الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا يجوز جماعها اذا الامة الاسلامية وسط في عقائدها بين الامتين فهمنا هذا؟ وسطية الامة هذه يسمونها الوسطية العامة. وعلى ذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم - 01:15:03
كن امة وسطا انتبهوا انتبه. انبثقت انبثقت من هذه الوسطية العامة بين الامتين اليهود والنصارى وسطية خاصة وهي وسطية اهل السنة بين فرق الامة مو باليهود والنصارى بين فرق الامة. فاهل السنة - 01:15:23
وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. فاذا هما وسطيتان وسطية عامة ووسطية خاصة ايها الغافلون النائمون يا من جاءكم النوم. انتبهوا هنا وسطيتان وسطية ووسطية خاصة. الوسطية العامة هي وسطية الامة بين الامم. والوسطية الخاصة هي وسطية اهل السنة بين في افراق الامة - 01:15:43
وذلك ان الامة ستنقسم الى ثلاث وسبعين فرقة. لو نظرت الى عقائد هذه الفرق في الابواب العقدية لوجدتها ثلاثة اقسام. قسم افرط وقسم مفرط وقسم توسط. القسم المتوسط في سائر باب العقيدة هم اهل السنة والجماعة. ولذلك يقول ولذلك فان - 01:16:13
اهل السنة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم ثم ضرب فروعا على هذه الوسطية. قال فهم وسط في باب الاسماء والصفات بين معطلة والممثلة لان المعطلة بالغوا في جانب التنزيه حتى عطلوا. والممثلة بالغوا في جانب التنفيذ - 01:16:33
حتى مثلوا ونحن عندنا تنزيه لكن تنزيهنا لم نعطل بسببه وعندنا انتبهوا يا جماعة نعم وعندنا اثبات ولكن ليس عندنا غلو في الاثبات حتى مثلنا. فاذا تنزيهنا لا تعطيل فيه كما فعل المعطلة واثباتنا - 01:16:53
لا تمثيل فيه كما فعل الممثلة اذا نحن وسط في هذا الباب. كذلك قال ووسط في باب اسماء الاحكام والدين بين المرجئة والوعيدين

واذا اطلق المرجية يقصدون ليوم الجامية والاشاعرة والوعيدية يعني الخوارج والمعتزلة. في باب اسماء الاحكام والدين يعني في باب مرتكب - 01:17:13

المرجئة قالوا الكبيرة ما تضر مع الايمان. ايمان افسق الناس كايمان ابي بكر وعمر. والكبيرة مات ما تنقص من مؤشر ايمانه ولا شي. هذولي عندهم تفريط. الربع ذولي الخوارج والمعتزلة قالوا متى ما فعل كبير - 01:17:33

واحدة خرج من الدين وارتد اذا عندهم افراط. فجاء اهل السنة وقالوا ارتكاب الكبيرة ينقص الايمان ولا يخرج العبد عن دائرة الاسلام فقوله ينقص الايمان رد على المرجية وقوله ولا يخرج العبد عن دائرة الايمان رد على فاذا نحن وسط بين هاتين الفرقتين - 01:17:53

انتم معي في هذا ولا لا؟ ووسط في باب القضاء والقدر بين الطائفتين الضالتين الجبرية وهم الاشاعرة والجاهمية والقدرية وهم المعتزلة. الفرق واحدة بس الاسماء تختلف باختلاف الابواب. فمثلا ولا مهوب مثلا ما الكلام يطول. ايش اللي نقول - 01:18:13

باب القدر فالجبرية قالوا كل شيء بقضاء الله والعبد لا قدرة له ولا اختيار على فعله فضلوا مجبر على كل شيء. والقدرية قالوا الله عز وجل لم يخلق فعل افعال العباد وللعباد - 01:18:33

القدرة وكمال الاختيار على افعالهم. اذا هذولي عندهم تفريط وهؤلاء عندهم افراط. جاء اهل السنة وقالوا كل شيء بقضاء الله وللعبد مشيئة ومشيئته متعلقة بالله فما لا نشاء الا ما يشاء الله. فقولهم - 01:18:53

يبدو له قدرة عفوا كل شيء بقضاء الله وقدره رد على القدرية. والعبد له قدرة ومشيئة على اختيار فعله رد على الجبري اذا نحن وسط وكذلك وسط في باب الصحابة بين الخوارج الذين يكفرون اصحاب رسول الله ويريقون دماءهم - 01:19:13

بين الروافض الذين عظموا ال البيت ورفعوهم الى درجة الالوهية فنحن نحب الصحابة ولا نفرط في حب احد منهم فنقول نحبهم ردا على الخوارج لانه يفرط في حب احد منهم ردا على الرافضة. هذه قطعة تحتاج الى رسالة كاملة. لكن على كل حال احفظوا هذه القاعدة التي تقول. اهل السنة والجماعة وسط - 01:19:33

قم بين فرق الامة كماذا؟ كوسطية الامة بين الامم. اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم ولعلكم تراجعون الرسالة المذكورة. رسالة في شرح قاعدة وسطية اهل السنة والجماعة. نعم - 01:19:53

الله اليكم قال رحمه الله فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق فوق سماواته على عرشه علي - 01:20:13

على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. صفة العلو تكلمنا عنها وصفة المعية تكلمنا عنها وفسرنا انه لا تعارض بين علو الله ومعيته لان الادلة جمعت بينهما والادلة لا تجمع بين محالين ولانها وان كانت متعارضة في - 01:20:33

المخلوق فليس كل شيء تعارض في حق المخلوق يلزم ان يتعارض في حق الخالق لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. بل اننا نرى بعض المخلوقات جمعت بين العلو والمعية كالقمر فان العرب لا تزال تقول ما زلنا نسير والقمر معنا فاثبتوا له معية وهو في السماء الدنيا - 01:20:53

فاذا كان العلو مع المعية اجتمعت في حق المخلوق العاجز الضعيف. اولا تكون متصورة في حق الخالق القوي القادر من كل وجه؟ الجواب بلى فلا تعارض بين الايات والنصوص التي تثبت علوه ومعيته. نعم. احسن الله اليكم. كما جمع بين ذلك في قوله - 01:21:13

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ثم استوى على العرش يعني هذا فيه اثبات العلو. ومع اثبات العلو قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو ما اينما كنتم من اثبت انه عالي واثبت - 01:21:33

انه معنا فلا تعارض في حق الله عز وجل. نعم. والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. يعني ليس معنى قوله انه معنى اي معنى بذاته. فذاته مختلطة بذواتنا وذواتنا مختلطة - 01:21:53

بذاتي لا اجمع اهل السنة بل المسلمون على انه ليس في ذات الله شيء من ذوات خلقه ولا في ذوات خلقه شيء من ذاته فذاته علية منفصلة عن ذوات خلقه. فهمتم هذا؟ فليس معنى قوله ان الله معنا اي انه - 01:22:13
بالخلق وان ذاته حالة فيهم كما يفهم ذلك اهل اهل الحلول واهل الاتحاد والوجود اتباع ابن عربي صاحب الفصوص الكافر المرتد هؤلاء يعتقدون ان العالم هو عين الله وان ذات الله متحدة بذات العالم. وان تلك الظواهر - 01:22:33
وان اختلفت في الاعيان الا ان لها الا ان حقيقتها واحدة. وهو المذهب الذي لا يفرق بين جماع الاخت والزوجة. اذ الزوجة والاخت مختلفان في الظهر لكن الزوجة هي الاخت والاخت هي الزوجة. ولا يفرقون بين الخمر والماء. فانها وان اختلفت في الظاهر الا ان الماء هو الخمر والخمر هو الماء. فالعين - 01:22:53
فهم يقولون الله هو المخلوق والمخلوق هو الخالق. ولذلك يقولون لا حق لله عز وجل يقولون كذا لا حق لله عز وجل ان ينكر على فرعون لما قال انا ربكم الاعلى لان ذات الله قد حلت في فرعون. وكذلك لا حق للنبي صلى الله عليه وسلم ان ينكر على من يعبد الاصنام لان الاصنام هي عين الله - 01:23:13
والله وعين الاصنام. هؤلاء اتفق المسلمون على كفرهم وانهم اكفر من اليهود والنصارى. ماشي. احسن الله فان هذا لا تجيبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر - 01:23:33
اية من ايات الله. نعم. من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء. وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام - 01:23:53
الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف. ولكن يصان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او او تقله وهذا باطل باجماع اهل - 01:24:13
العلم والايمان فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا. طيب كيف اذا نجيب عن الاشكال في قوله اامنتم من في السماء وفي معناها الظرفية. مثلا وليد في المجلس. اذا المجلس يحيط به. فبعض المجلس تحته وبعض المجلس - 01:24:33
فوقه فلان في السيارة. اذا بعض السيارات فوقه وبعضها تحته. فلان في البيت اذا بعض البيت فوقه وبعض البيت تحته فاذا قلنا الله في السماء يقتضي هذا ان بعض السماء تظله وبعض السماء تقله ويكون الله عز وجل - 01:24:53
الا داخل السماوات؟ نقول لا. هكذا تفهمون انتم ايها الاغبياء لانكم تفهمون على غير فهم السلف. اقصد اكلمهم هم هكذا تفهمون ايها الاغبياء لانكم تفهمون الادلة في الكتاب والسنة على غير فهم السلف. ولذلك اجاب العلماء عن - 01:25:13
اامنتم من في السماء بجوابين الجواب الاول قالوا ان في هنا بمعنى على اامنتم من في السماء اي على السماء وهو الذي في السماء اي على السماء. قالت الجارية في السماء اي على السماء. الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ اي امين - 01:25:33
من على السماء فان قلت ظهر في اللغة العربية تأتي فيه بمعنى علا فاقول نعم في قول الله عز وجل فسيحوا في الارض ماذا تفهم منها؟ على الارض. لم يأمرهم بان يحفروا انفاقا ويدخلوا في الارض. وكذلك فرعون لما قال لقومه لما قال للسحرة ولا اصلي - 01:25:53
في جذوع النخل يعني على جذوعها واللي بيحفر لهم فرعون ويدخلهم من داخل لا على جذوعهم فاذا باللغة العربية بمعنى على اذا لم يرضوا بهذا الجواب فانتقل الى الجواب الثاني وهي ان في للظرفية ماشي للظرفية لكن السماء لا يراد بها - 01:26:13
الزرقاء السبعة وانما يراد بها العلو فظمنت السماء معنى العلو. اامنتم من في السماء يعني اامنتم من في العلو؟ فان قيل وهل للسماء تأتي بمعنى العلو؟ فنقول نعم وتقدم ذلك بان الله سمى السحاب سماء لعلوه وسمى فروع النخلة - 01:26:33
في السماء لعلوها وكلما علا رأسك فهو سماء. فباي جوابين اجبت فقد اصبت ولكن الجواب الثاني عندي اصح. لان القول تظمين لان القول بالتظمين اولى من القول بالتعايظ. والله اعلم. احسن الله اليكم واليكم. وافقت - 01:26:53
عشر دقايق مشيها. عسانا عسانا مشينا في الوسطية شوي. ها؟ وصلنا المصباحين تفضل قال رحمه الله وهو الذي يمسك السماوات

والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فلله - 01:27:13
امساك يليق بجلاله وعظمته وهذا الامساك من صفات الفعل ولا من صفات الذات؟ اجيبوا يا اخوان من صفات الفعل. نعم. احسن الله اليكم ومن اياته ان ان تقوم السماء والارض بامره. نعم. فصل وامر الله عز وجل ينقسم الى قسمين - 01:27:33
الى امر كوني والى امر ديني شرعي. الامر الكوني لا يقتضي محبة الله فقد يأمر الله في كونه بما لا يحبه ولا يرضاه ومنه قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا. فمن الذي امرهم بالفسق؟ الله - 01:27:53
قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. كيف امرهم؟ اه نقول امرنا مترفيها كونا. والامر الكوني مثل الارادة الكونية. لا تستلزموا المحبة واما قوله ان الله لا يأمر بالفحشاء اي شرعا. فجميع اوامر الله الشرعية انما تكون فيما يحبه الله ويرضاه - 01:28:13
اما الامر الكوني فقد يكون فيما يحبه وقد يكون فيما لا يحبه. افهمتم هذا؟ فامر الله ينقسم الى امر كوني والامر الكوني لابد ان يقع هذا الفرق هذا الميزة الاولى والميزة الثانية انه لا يستلزم محبة الله فقد يأمر في كونه بما لا يحبه ولا يرضاه فلا - 01:28:33
تعارض بين هذا وهذا. طيب قول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان. اي امر هذا؟ الامر الشرعي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. فاذا اذا كان الامر الصادر من الله في الشيء الذي يحبه الله ويرضاه فهو الامر الشرعي. واذا كان الامر - 01:28:53
من الله في الشيء الذي لا يحبه ولا يرضاه فهو الامر الكوني وافهم يا فيهم ترى مو بهذا في الامر الارادة الكونية شرعية الاذن الصادر من الله. كوني وشرعي. الحكم الصادر من الله كوني وشرعي - 01:29:13
القضاء والقدر الصادر من الله كوني وشرعي. فبالتفريق بين الكون والشرع حينئذ تزول عنك اشكالات كثيرة. واعلموا وان الكون يقال فيه انه لابد ان يقع ولا يستلزم محبة الله. في كلهن في الارادة والحكم والامر والاذن - 01:29:33
والشرعي يقال فيه انه قد يقع وقد لا يقع اجيبوا ولا يكون الا في ما يحبه الله عز وجل ويرضاه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل وقد دخل في ذلك الايمان بانه - 01:29:53
قريب مجيب كما جمع بين صفة القرب. نعم. كما جمع بين ذلك في قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب. واعلموا ان القرب ليس صفة عامة ليس هناك قرب عام. ليس لا يوصف الله عز وجل بالقرب العام وانما يوصف الله بالقرب الخاص. بالقرب - 01:30:13
الخاص فاذا قربه من عباده المؤمنين قربا يليق بجلاله وعظمته من صفاته الفعلية من صفاته الفعلية. ماشي. واما قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فقد فسره السلف بقرب ملائكته. فاذا - 01:30:33
الله لا يوصف بالقرب العام. مثل المعية العامة لا وانما يوصف فقط بالقرب الخاص فهو صفة خاصة بالمؤمنين. نعم احسن الله اليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم للصحابة لما رفعوا اصواتهم بالذكر. ايها الناس اربطوا على انفسكم - 01:30:53
فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. ان الذي تدعونه اقرب الى الى احدكم من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. اذا الادلة وصفت الله بالعلو والفوقية ووصفته بالقرب والمعية - 01:31:13
فعلوه لا يتنافى مع معيته وفوقيته لا تتنافى مع قربه. فهو القريب في علوه. وهو علي في قربه ومعيته. طيب اوليست هذه تتنافى في حق المخلوق؟ نقول نعم. لكن ليس كل شيء يتعارض في حق صفات المخلوق لضعف - 01:31:33
يلزم ان يتعارض بحق الخالق القوي الكريم القادر من كل وجه. نعم. احسن الله اليكم. فانه سبحانه ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء في جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه سبحانه وتعالى. نعم. فصل - 01:31:53
ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدا واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره - 01:32:13
ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس او كتبوه بذلك في لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ. لا الى من - 01:32:33
قاله مبلغا مؤديا وهو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف الحروف دون المعاني ولا المعاني هنا الحروف؟ اه كلام واضح ما يحتاج فصل وقد دخل ايظا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله - 01:32:53

الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم. نعم. كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. تشبيه الرؤيا بالرؤيا نعم وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته يرونه سبحانه وهم على وهم في عرس في عرصات يوم الرؤيا الثانية - 01:33:13
اذا الله عز وجل يرى مرتان يوم القيامة رؤية في العرصات ورؤية بعد دخول الجنة. رؤية في العرصات ورؤية بعد دخول الجنة رؤية في العروسات اختلف اهل السنة فيها كما ذكرت لكم على ثلاثة اقوال واما الرؤية في الجنة فهي العقيدة التي نوالي ونعادي عليها. ومن انكر رؤية الله في الجنة - 01:33:33
قد كفر وخلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية. لانه انكر معلوما من الدين بالظرورة. نعم احسن الله اليكم. ثم يرون انه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى فصل ومن الايمان باليوم الاخر الايمان الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه - 01:33:53
باليوم الاخر الان. الايمان باليوم الاخر ينقسم الى قسمين الى ايمان عام فرض على فرض عين على كل مسلم ولا يصح ايمان العبد الا بهذا الايمان العام مفصل خاص يختص بطلبة العلم ومن عنده نهمة في العلم وبحث واطلاع. اما الايمان العام الذي يجب على العوام وعلى الصغار والكبار والذكور والاناث - 01:34:13
انتبه ان تؤمن بكل شيء اخبر به النص مما سيكون بعد الموت. واول حقائق اليوم الاخر هي علامات الساعة علامات الساعة الكبرى هي اوائل اليوم الاخر ثم بعد ذلك الموت ثم بعد ذلك نعيم القبر وعذابه وسؤاله ثم بعد ذلك القيام من القبور ثم بعد ذلك الجزاء - 01:34:33
الحساب ثم بعد ذلك الحوض ثم بعد ذلك الميزان ثم بعد ذلك الصراط ثم بعد ذلك المقنطرة ثم بعد ذلك الجنة. نسأل الله ان يجعلني من اهل الجنة. كل قضية اخبر بها النص بانها ستكون من حقائق اليوم الاخر فانا اؤمن بها. ولا يطالب العامي ان يؤمن - 01:34:53
بالتفصيل في كل قضية لان العوام ما عندهم الا التفاصيل ذي. ما يدري عن الصحف ولا يدري عن قضية تطايرها ولا يدري عما يتعلق بعقائدها. فهذه تخص طلبة العلم. لكن يكفيه انه يقول - 01:35:13
امنت بكل ما اخبر به الدليل بانه سيكون بعد الموت هذا يكفي. واما الايمان الثاني فهو الايمان المفصل الخاص وهو ان ينصب ايمانك على كل قضية من قضايا اليوم في الاخر بخصوصها فتؤمن بكل قضية اخبر بها النص على وجه على وجه الخصوص والتفصيل وهذا يخص طلبة العلم او من كان يعلم هذه العقيدة - 01:35:23
ايه ده؟ ولا يكلف العوام بالدخول في تلك التفاصيل حتى لا يصيبهم غبش او ضلال. نعم احسن الله اليكم. الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. بدعة. هم. تأمل الان - 01:35:43
قصة عن عن اليوم الاخر. هم. فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. فيقول المؤمن الله ربي والاسلام ديني - 01:36:03
محمد صلى الله عليه وسلم نبي. واما كل مؤمن سيجيب حتى ولو كان من اهل الكبائر. ما دامه مات على اصل الاسلام فيجيب. الذي لا يجيب هو الكافر الذي المؤمن سيجيب والكافر لن يجيب وحتى وان حتى ولو اصابه بعد الاجابة شيء من العذاب بسبب كبيرته فيجعل تكفير - 01:36:23
له بحيث انه اذا قام من قبله يوم القيامة اذا كبيرته ما عنده شيء خلاص عذب في قبره. لان من جملة المكفرات عذاب القبر. عذاب القبر الذي لا يجيب هو - 01:36:43
الكافر فمن مات وهو زان او مات وهو يسمع الغنى فلا فلا نظن به انه لن يجيب في قبره سيجيب. ولكن ليس كل من اجاب نجاة النجاة المطلقة وانما ينجو مطلق النجاة. فسيعد قد اذا كتب الله له العذاب في قبره فسيعذب حتى ولقد حتى ولو اجاب. حتى ولو كان قبره موسعا - 01:36:53
يعذب سيصيبه العذاب بسبب كبيرته. او يؤخر الله تعذيبه على كبرته الى ما بعد القبر. انتوا وش تبون الاول ولا الثانية لا اول ولا ثانية ما نبي شي نبي الله يغفر لنا في الدنيا. احسنت. ما خليتنا شوي نصيدهم. المنافق - 01:37:13
الاتفاق الاصغر يجيب والنفاق الاكبر ما يجيب لما معه اصل الاسلام. طيب معنا السؤال ندعو له بالدواء ندعوا له بالثبات الا يفتن. هكذا

وردت السنة. ندعوا له بالثبات الا يفتن. ندعوا له بالثبات الا يفتن - 01:37:33
لان الايمان بمثل هذه القضية يا اخي الكريم ينقسم الى ايمانين الى ايمان عام مجمل والى ايمان مفصل. انتبه لي شوي فقول بان كل مؤمن سيجيب في قبره هذا اثبات ان هذا المؤمن اللي قدامنا بيجيب ولا هذي امام بقضية عامة؟ طيب - 01:37:53
ولا لا؟ مثل كل طفل فهو في الجنة. كل اطفال المسلمين في الجنة. طيب اذا جينا عند قبر معين فنحن الان لا نتكلم عن قضية عامة عن انسان مات بين ايدينا معين. فهل نجزم له بانه سينجو وسيجيب كما نجزم في الشهادة العامة؟ هل كل شيء جزمنا به في الشهادة العامة نجزم به - 01:38:13
الشهادة للمعين؟ شفتها كيف؟ فنحن ندعو له لان الان القضية قضية نزلت من عموم الى تعيين. فانت ما تدري يمكن انه قام بشيء من الاشياء التي تحرمه من الاجابة. طيب اوليس كل مؤمن يجيب؟ نقول نعم لكن هذا الان مؤمن معين فالشهادة العامة شيء والشهادة الخاصة شيء. فرق بين ما كان عاما - 01:38:33
انما كان خاصا. فهمت ولا اضرب لك مثال؟ طيب لعنت الخمرة على عشرة اوجه. هذا لعن عام ولا لا؟ طيب عياض ابن حمار كان عبد الله بن حمار او عياض بن حمار كان يشرب الخمر - 01:38:53
فكان يجلد فقال رجل اللهم العنه ايش قال الرسول؟ لا تلعنه شفته كيف؟ طيب كيف اقول لا تلعنه وانت تقول لعنت الخمر على عشرة اوجه؟ نقول له ذاك لعنة وانت لعنك الان موجه. طيب اطفال المؤمنين في الجنة بالاجماع. طيب لما ماتت صبي من المهاجرين من الانصار قالت عائشة رضي الله عنها في صحيح الامام مسلم - 01:39:03
قالت طوبى له يا رسول الله عصفور من عصافير الجنة. الشهادة الان على العموم ولا الخصوص؟ قال او غير ذلك يا عائشة؟ يوه ما رضي الخصوص لا ما تشهدين له. لا نشهد لمعينا بجنة ولا نار حتى ولو مات صغير. طب اوليس اطفالهم في الجنة هذا حكم عام لكن شهادته - 01:39:23
معينة ويجوز في العموم ما لا يجوز فيه التعيين والخصوص فهمتم ماذا؟ فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب ابائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب ابائكم. عصفور صغير ما تدرين انت؟ من مات شهيد - 01:39:43
مثال ثالث عشان تتضح مما واضح بعد؟ ها لاهل النار اه ما في كيف ما انت لا تقول كيف قل امنا بس وصدقنا الابطال كلهم اوليس الله عز وجل خلق كل شيء - 01:40:03
وعلم ما سيكون؟ الجواب نعم فهذه النطفة التي في ظهرك الان قد تكون نطفة كافرة في علم الله عز وجل. ولا لا قد تكون نطفة كافرة قد تكون لا لا لا اطفال المؤمنين في الجنة واطفال الكفار القول - 01:40:23
وصعبهم انهم انهم ينزلون منزلة اصحاب الفترة يوم القيامة. وللمسألة بحث مثال من مات بين الصفين فهو شهيد بشهادة الرسول ولا لا طب لو جاءنا انسان مات بين الصفين؟ ان شاء الله. يرجع له ليش قلت يا رجال ولم ولم تقل يرجى له في الشهادة العامة - 01:40:43
شتى التخصيص اذا يجوز في العموم ما لا يجوز في التخصيص فاذ حينئذ ندبنا في الخصوص ان ندعو له بالثبات. ندبنا بالخصوص ان ندعو له بالثبات انت فاهم ولا تجاملني؟ لا لا والله. الحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. واما المرتاب فيقول ها ها لا ادري. فك فمه - 01:41:03
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيظرب بمرزبة من حديد. فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا انسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما بيمشي بك في الوسطية قصة - 01:41:23
دخول اهل الجنة الى الجنة الجنة امش ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم الى ان تقوم القيامة الكبرى هل ثبت عذاب القبر في القرآن؟ الجواب نعم. اين في قول الله عز وجل عن ال فرعون؟ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة - 01:41:43
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اذا ثبت هذا ان عليهم عذابين. عذاب في الدنيا وهي عرضهم على النار غدوا وعشيا وهو عذاب البرزخ.

ان قلت ان قلت انتبه. هل عذاب القبر دائم او منقطع؟ فنقول هو - 01:42:03
ودائم على من ليس معه اصل الاسلام. ومنقطع على من معه اصل الاسلام الحمد لله. فان قلت هل سيسأل المجنون في قبره والطفل الصغير؟ اقول فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الاقرب ان كل من قبر فانه - 01:42:23
اسأل مجنونا كان او صغيرا او كبيرا كل سيسأل. لكن من لا تكلف عليه سيوفق للاجابة. الثاني ان قلت ان قلت هل عذاب القبر او نعيمه يشترط ان يكون الانسان قد دفن - 01:42:43
الجواب لا بل كل من مات. ايا كان مكان موته. فانه سيصله بعد موته ما قدر له من العذاب البرزخ او نعيمه. فالله لا يعجزه ان يوصل ما كتبه على هذا الشخص حتى ولو لم يقبر. فان قلت اذا لماذا سمي عذاب - 01:43:03
فنقول هذا من باب الاظافة التغليبية فقط. اذ ان اغلب من يموتون يقبرون. لكن لو انه اكلته السباع ولم يقبر فسيسأل في بطون السباع ويأتيه نعيمها او عذابه في بطن السبع. لو اكلته الاسماك او غرق في البحر وتفتت او احترق وتفتت اجزاؤه بالرياح. ايضا سيسأل - 01:43:23
قال الله عز وجل في الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي ظهر هذا - 01:43:43
اخر شيها يكفينا. بالذنوب والمعاصي. فقال لبنيه ان انا مت فاحرقوني في يوم ريح ثم ذروني. انتبهوا اه احرقوني ثم ذروني في يوم ريح. نصفي في البر ونصفي في البحر. حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني. قال - 01:43:53
فامر الله البر فجمع ما فيه. وامر الله البحر فجمع ما فيه وقال عبدي لم فعلت ذلك؟ قال خوفا منك يا ربي وانت اعلم. قال قد غفرت قد غفرت لك. فاذا لا يعجزه الله عز وجل شيء من من ذلك. قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما عندنا كتاب حفيظ. قد علمنا ما تنقص - 01:44:13
ارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. بيض الله هذه الوجوه الطيبة النيرة. وغفر الله لكم جميعا وشرح الله صدوركم يبقى علينا الا القليل من هذه العقيدة المباركة لكن اهم شيء ليس الختم. وانما اهم شيء ان نفهم كيفية التعامل مع هذه النصوص من الكتاب والسنة. الواردة في هذه - 01:44:33
قيدت المباركة والا ختم الكتاب من عدم ختمه هذه مسألة ثانوية. وفقكم الله لكل خير نلتقي ان شاء الله بعد العصر في وللدروس التي ستمر علينا ان شاء الله. الله يغفر لك. والله شبعانين يا اخي - 01:44:53